دشنت فعاليات انطلاقه يوم أمس بصنعاء بحضور رئيس الوزراء

# رئيس الوزراء: تطوير التعليم من أعظم التحديات التي تواجهنا اليوم

## الجوفي: المشروع سيشمل عشر محافظات وهو نتاج الشراكة الناجحة مع المانحين

## المانحون: ماتحتاجه اليمن هو تقديم التعليم النوعي والافضل

■ صنعاء/الثورة/ علي ربيع/سبأ/..

اعتبر الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء الانضباط الفردي والجماعي أحد أهم الشروط الرئيسية لتحقيق التطور النوعي في مسار التعليم بمستوياته وأنواعه المختلفة٠٠ موضحا أن السيطرة على التعليم ضرورة حتمية لتحقيق التطور والنمو المعرفي القائم على التكنولوجيا وأدواتها الحديثة والمتطورة٠

وقال رئيس الوزراء خلال تدشينه أمس مشروع تطوير التعليم الأساسي الذي سيتم تنفيذه في ١٠ محافظات وفق استراتيجية وطنية تستمر عشرة أعوام بهدف ايجاد تعليم أساسي نوعي ان أهم وأعظم تحد نواجهه اليوم جميعا هو التعليم في ظل تطورات متسارعة ومتقدمة يشهدها العالم من حولنا٠٠ مضيفا بأن تخلفنا في حقيقة الأمر هو تخلف معرفي وثقافي٠

وأوضح باجمال بأن العلم والمعرفة هما راسمال الشعوب والأقطار المطلق٠٠ مشددا على مسألة الاعداد الوطني للانسان وغرس حب الوطن ومصالحه في عقول وأفئدة الأجيال بما في ذلك بذل الجهود المخلصة لتجاوز الثقافات الفرعية الضيقة من أجل جيل معافى روحا وعقلا ووجدانا ٠

وتناول رئيس الوزراء الأهداف الانسانية والوطنية للاستراتيجية الوطنية لاصلاح قطاع التعليم الأساسي والمهام الرئيسية للسلطتين المركزية والمحلية في هذا الشأن٠٠ مؤكدا على ان تطوير التعليم الأساسي مهمة اصيلة للمجالس المحلية باعتبارها المنفذ والمشرف المباشر على هذه المهمة التاريخية والانسانية.

وأشار إلى أن الكادر البشري المؤهل والمحب لهذه المهنة الراقية أهم عنصر في المنظومة التعليمية والتربوية معربا عن شكره وتقديره لجميع المانحين الذين ساهموا في إخراج هذه الاستراتيجية من الأدراج والبدء في تطبيقها وفي المقدمة البنك الدولي والحكومتين الهولندية والبريطانية٠

من جانبه قال الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم ان مشروع تطوير التعليم الأساسي حل جانبا كبيرا من الاشكالية التمويلية في مجال المشاريع التربوية والتعليمية والتي كانت تقدر بـ ٩٧ مليون دولار سنويا ٠

وأضاف:ان مشروع تطوير التعليم الأساسي مثل واحدا من أنجح المشاريع التي نفذت في وزارة التربية والتعليم وشكل نقطة مضيئة لدى المانحين والجهات الدولية الداعمة للجمهورية اليمنية.

وذكر ان تكلفة المشروع الذي سيعمل خلال هذه المرحلة في عشر محافظات تصل إلى أكثر من مائة وواحد وعشرين مليون دولار ٠

وأفاد الدكتور الجوفي أن كل محافظات الجمهورية ستكون مخدومة من قبل المانحين عدا أمانة العاصمة ومحافظة عدن في اطار مشاريع تطوير التعليم الأساسي ونوه في هذا الصددالى المشاريع العاملة حاليا مثل المشروع الألماني في محافظتي إب وأبين والياباني في إب وتعز الى جانب المحافظات المشمولة بخدمات البنك الدولي ذمار ، الحديدة ، البيضاء ، لحج ، شبوة .

وشدد الأخ وزير التربية والتعليم على ضرورة التنسيق بين مختلف الجهات العاملة في مجال التربية والتعليم من أجل تحقيق مجمل الأهداف المرسومة في الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الأساسي والاسهام في تحقيق أهداف الألفية وأهداف مبادرة المسار السريع وحث على تحقيق نتائج أفضل مما حققه مشروع توسيع التعليم الاساسي على مستوى عموم المحافظات ٠٠ لافتا إلى أن هذا المشروع جاء نتيجة التواصل مع المانحين للعمل في مجال التربية والتعليم ٠

وكان الأخ: مصطفى الرويس مدير البنك الدولي قد أكد في كلمته أهمية هذه الفعالية التدشينية كونها تمثل الموافقة على تنفيذ المشروع والانتقال من نطاق التجربة لمشروع توسيع التعليم الاساسي على مدى أربع سنوات ماضية وهو المشروع الذي يستهدف توظيف الدعم لتطوير التعليم وفي المقام الأول تعليم الفتاة ٠

وقال: ان المشروع حاز على ثقة المانحين والداعمين وفي مقدمتهم البنك الدولي من ان اليمن يمضي في تنفيذ خططه التعليمية بصورة ناجحة وسليمة ٠ حيث حصلت اليمن على اشادة مبادرة المسار السريع خاصة ما يتعلق بنجاح مشروع توسيع التعليم الاساسي ٠

وأضاف:ان المجتمع الدولي ينظر باهتمام إلى الجهود التي تبذلها اليمن لتحقيق أهداف الألفية وتوفير التعليم الأساسي للجميع من خلال الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي واستراتيجية التخفيف من الفقر ٠

وتابع الرويس : ان المجتمع الدولي قد اختار اليمن كمثال جيد من ٩ دول في مبادرة المسار السريع لدعم أهداف التعليم بحيث تحقق الأهداف التعليمية بحلول عام ٢٠١٨م لافتا الى النجاح الذي حققته الجمهورية اليمنية في مجال اصلاح وتطوير التعليم بارتفاع نسبة الالتحاق من ١٤٪ عام ١٩٧٤م إلى ٧٤٪ عام ٢٠٠٢ م وهو ما حفز البنك الدولي والمانحين على مواصلة وزيادة الدعم لليمن في خطط عام ٢٠٠٤م ضمن برنامج المسار السريع منوها إلى أن اليمن احتلت المرتبة الثانية من حيث الدول التي ستحصل على دعم المانحين والبنك بهذا الخصوص حيث قررت الجهات المانحة والداعمة دعم اليمن بشكل إضافي ٠

فيما عبرت السيدة / ريبيكا / في كلمتها عن المانحين ان القضية الأساسية للعمل في مجال التعليم تتمثل في الاصلاح المؤسسي وتقديم تعليم أفضل وهو ما يتطلب استخدام الموارد والامكانيات المتاحة بشكل جيد ومثمر الى جانب دعم المانحين ٠٠ بالشراكة القائمة بين اليمن والمانحين والتي بدأت في يناير ٢٠٠٤م ٠

منوهة إلى أن ثمار هذه الشراكة بدأت تظهر بوضوح في مجال التربية والتعليم حيث يعتبر هذا المشروع امتدادا لهذه الجهود بين البنك الدولي ومملكة هولندا والمملكة المتحدة إلى جانب الحكومة الالمانية التي أبدت رغبتها في المساهمة خلال الفترة المقبلة ودعت الى التركيز في العمل على جانبي التوسع في البنى التحتية التعليمية واصلاح التعليم الى جانب الالتزام من قبل كافة الجهات الداخلة في هذه الشراكة وعدم حصر الاهتمام بالتعليم الأساسي فقط وانما يجب النظر الى التعليم الآخر في مجال الطفولة المبكرة والتعليم غير النظامي لمحو الأمية والتعليم المهني والعام.

وألمحت السيدة / ريبيكا / الى انه سيتم توقيع اتفاقية في ابريل القادم لتسريع الاصلاحات في مجال التعليم ٠

بعد ذلك بدأت أعمال الجلسة الأولى من الفعالية التدشينية التي تستمرثلاثة أيام بمشاركة قيادات وزارة التربية والتعليم والمختصين في مشروع تطوير التعليم الأساسي ومحافظي عدد من المحافظات الى جانب القيادات التربوية في عموم المحافظات وممثلين عن المانحين ٠

وفي هذه الجلسة تم مناقشة ورقة عمل مقدمة من الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم حول التعليم للجميع وتعزيز الشراكة مع المانحين الى جانب العديد من المداخلات المطروحة من قبل المشاركين ٠

حضر حفل التدشين الأخ عبدالكريم الأرحبي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والدكتور عبداللطيف المنيفي مدير مشروع تطوير التعليم الأساسي وعدد من المسؤولين في الجهات ذات العلاقة٠

### حول المشروع

مشروع تطوير التعليم الأساسي هو جزء من برنامج واسع لدعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي يمول من قبل البنك الدولي بقرض ميسر قيمته ٦٥ مليون دولار، ومن الحكومة الهولندية بمنحة قيمتها ٢٣ مليون دولار، ومن حكومة المملكة المتحدة بمنحة قيمتها ٢٥ مليون دولار، كما تساهم فيه الحكومة اليمنية بمبلغ ٥,٤٢ مليون دولار ويسهم في المشروع المستفيدون بمواد بناء محلية بما يعادل مبلغ ٢,٧٢ مليون دولار، أي أن القيمة الإجمالية للمشروع تبلغ ١٢١,١٤ مليون دولار أمريكي.

ويأتي الهدف الاستراتيجي للمشروع في تقديم الدعم لبرنامج إصلاح وتطوير التعليم الأساسي وتوفيره بنوعية وجودة عالية مع التركيز على تعليم الفتاة وضمان انخراط جميع الأطفال في السلك التعليمي خاصة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

### سيصل الى كل قرية

الدكتور عبدالعزيز بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم قال : إن هذا المشروع عمل جديد وجهد اضافي يضاف الى كل الجهود التي سبقت في مضمار النشاط التربوي الطويل والعمل الشاق والجهد المثابر، مؤكدا اننا شعب محب للتعليم عاشق للثقافة وطامح للتطور .

واضاف بن حبتور ان هذا المشروع سيصل الى القرى لأول مرة يصلها التعليم وذلك من خلال استخدام بيانات الخارطة المدرسية، وبالتالي فإنه سيكون لهذا المشروع صدى واسع، وتاثير هام على التعليم في كل محافظة ومديرية ومركز في الوطن .

مؤكدا ان القيادة التربوية والحكومة اليمنية تتطلع مع اصدقائها المانحين لتحقيق الاستمرارية في سير العملية التعليمية، والتطوير والتجديد، برؤية تربوية يكون لها تأثيرها في سوق العمل وفي كل مظاهر حياتنا وبما ينمي مهارات الابداع والتفكير العلمي والاستفادة من التقنيات الحديثة من خلال تطوير وتحديث مناهجنا الدراسية، وان يستوعب التطوير والتحديث المطلوب ثوابت أمتنا العربية والاسلامية، وبنفس الوقت تكون مخرجات التعليم نوعية وقادرة على استيعاب العلوم والثقافة الانسانية ومنفتحة على الثقافات العالمية ومحترفة بها، باعتبارها رديفا للتطور الانساني في عالمنا اليوم، الذي اصبح بحكم تاثير تطوير العلم والعولمة قرية صغيرة .

اضافة الى اتاحة التعليم لكلا الجنسين بالتساوي وذلك باعتبار ان العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، وكذلك ان يساعد المشروع على تطوير القدرات الفنية والمهنية والتدريبية لمنتسبي وزارة التربية والتعليم ، مختتماً بالقول بأن هذا المشروع والعمل المشترك مع البنك الدولي والمملكة الهولندية والمملكة المتحدة هو بمثابة شعاع أمل وبريق ضوء يؤسسان لعلاقة انسانية متميزة.

### التقدير الدولي

الدكتور عبداللطيف المنيفي المدير التنفيذي للمشروع اشار الى ان المشروع يمثل اصدق تعبير على التقدير الدولي لجهود القيادة والحكومة اليمنية ودعما لاستراتيجيتها بتحقيق التعليم للجميع، كما تمثل تجربة المشروع ثمرة التزام الطرفين «الحكومة والمانحين» بالتنسيق والعمل معا وفقا لاتفاقية الشراكة الموقعة بين الحكومة والمانحين والخاصة بدعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعليم الاساسي .

### الهدف التنموي للمشروع

الهدف الاستراتيجي للمشروع هو تقديم الدعم لبرنامج اصلاح وتطوير التعليم الاساسي وتوفيره بنوعية وجودة عالية وبصورة متساوية لكل طفل من الجنسين في الفئة العمرية ٦-١٤ سنة .

وبناء على ذلك فان الهدف من المشروع هو توفير تعليم أساسي ونوعي للجميع مع إيلاء المساواة بين الجنسين اهتماما خاصا .

وستتحقق الاهداف المذكورة من خلال زيادة اعداد الفصول الدراسية في مرحلة التعليم الاساسي وخاصة في المناطق النائية المحرومة وتوفير المرافق اللازمة لضمان التحاق البنات والفئات المحرومة بالتعليم والاستمرار فيه، ومن خلال تحسين نوعية المعلمين وتنمية مهاراتهم وتوفير المواد التعليمية في المدارس وتعزيز قدرات وزارة التربية والتعليم الادارية والاشرافية على المستوى المركزي، وكذلك على مستوى المحافظة والمديرية والمدرسة، والمساهمة في تنمية القدرات المرتبطة بالمتابعة والتقييم للادارة التعليمية في المحافظات واعداد وتطوير برامج لضمان المشاركة المجتمعية في ادارة العملية التعليمية.

علما ان للمشروع ثلاثة مكونات أساسية تتمثل في توسيع البنية التحتية للتعليم وتحسين نوعية التعليم والتغيير المؤسسي وبناء وتنمية قدرات وزارة التربية والتعليم .

ويندرج تحت كل هذا بناء الفصول والمدارس ورفع معدلات الالتحاق بالتعليم في ظل مبدأ التربية الشاملة، وزيادة عدد المعلمات في المناطق الريفية وتقديم الدعم الفني واللوجستي لتحقيق التكافؤ بين الجنسين، وتقديم برامج تدريبية لمدراء المدارس، وكذلك توفير الدعم الخاص لذوي الاحتياجات الخاصة .

كما يشمل المشروع مراجعة وتطوير المناهج والكتب الدراسية وتدريب وتأهيل المعلمين وإعادة توزيعهم وتفعيل دور التوجيه والاشراف، والمشاركة المجتمعية وتعليم الكبار وإدارة المشروع والرقابة والتقييم .

جدير بالذكر ان فترة تنفيذ المشروع ستكون خمس سنوات ابتداءً من ٢٠٠٥م وانتهاء بديسمبر ٢٠٠٩م وتتوزع مهام التنفيذ على المستوى المركزي ومستوى المحافظة والمديرية والقرية .

**تصوير/ناجي السماوي**

---

يبدأ اليوم في مسقط

## اليمن تشارك في أعمال الاجتماع الخليجي السادس للصحة المدرسية

كتب/ عبدالخالق البحري

تشارك اليمن في الاجتماع السادس للجنة الخليجية للصحة المدرسية الذي يبدأ أعماله اليوم في العاصمة العمانية مسقط وينظمه على مدى يومين المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي.

وسيمثل اليمن في أعمال الاجتماع الدكتور نبيل نسر الآنسي مدير البرنامج الوطني للصحة المدرسية بوزارة الصحة العامة والسكان..

وسيناقش الاجتماع العديد من القضايا والمواضيع الصحية والطبية في دول المنطقة واستعراض تجارب دول مجلس التعاون الخليجي في مجال الصحة المدرسية، ومناقشة وإقرار الدليل التدريبي الموحد للصحة المدرسية وطباعته..

وأوضح الأخ علي عبده الصليحي مدير العلاقات بمكتب الهيئة التنفيذية لمجلس وزراء الصحة الخليجي في تصريح لـ(الثورة) أن الاجتماع سيبحث إمكانية تبني المسح الصحي العالمي لطلبة المدارس وعقد دورة تدريبية للدول التي لم تجد تدريباً على المسح وإطلاق الشبكات المحلية للمدارس المعززة للصحة وآلية الاستفادة من الصفحة الخاصة بالصحة المدرسية على موقعي المكتب التنفيذي ومكتب التربية العربي وسبل تفعيل برنامج رعاية المراهقين في إطار الصحة المدرسية، واستعراض ما تم بخصوص المؤتمر الخليجي الأول للصحة المدرسية .

## مدير هيئة الطيران المدني السويدية يصل صنعاء

صنعاء/سبأ

وصل الى صنعاء مساء امس وفد هيئة الطيران المدني السويدية برئاسة / لارس ريكيه / مدير عام الهيئة في زيارة لليمن تستغرق عدة أيام يجري خلالها لقاءات مع المسؤولين في وزارة النقل والهيئة العامة للطيران المدني والارصاد تتعلق بالتعاون بين البلدين في مجال الطيران المدني والنقل الجوي ٠

كان في استقباله الأخوان محمد ابراهيم الكحلاني الوكيل المساعد للهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد لشؤون المطارات وعبد الحميد أبوطالب نائب مدير عام مطار صنعاء الدولي.

## إجراءات لضبط التلاعب بمواصفات وأسعار الخبز في شبوة

شبوه/سبأ

اقر الاجتماع الذي عقد امس بمكتب وزارة الصناعة والتجارة بمحافظة شبوة مواصفات وأوزان وأسعار انتاج الأفران من الخبز بحيث يكون سعر الروتي وزن٦٠جراماً والرغيف وزن٥٠ جراماً خمسة ريالات لكل منهما٠

كما أقر الاجتماع الذي ضم قيادات مكتب الوزارة والمختصين في الجهات ذات العلاقة وأصحاب الأفران العاملة في مدينة عتق عدداً من الضوابط والاجراءات العملية التي تكفل عدم التلاعب بهذه المواصفات والأسعار وفرض غرامة مالية قدرها عشرون الف ريال في حال أول مخالفة وإغلاق الفرن وإحالة صاحبه الى جهات الضبط لاتخاذ الاجراءات العقابيه والقانونيه بحقه عند تكرار المخالفة٠

وقال الاخ صالح احمد الشبيه مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أنه تم إلزام أصحاب الأفران بتوفير الموازين الخاصة بوزن إنتاجهم من الخبز٠٠ بالإضافة إلى تعليق قائمة بالمواصفات والأوزان والأسعار الخاصة بأفرانهم منوها ان موظفي الرقابة والتفتيش بالمكتب سيكثفون من حملاتهم المفاجئة على الأفران للتأكد من مدى التزامهم بهذه الإجراءات٠

## دورة تدريبية حول المخاطر البيئية للمعامل والمختبرات في جامعة تعز

تعز/ أكرم الرعوي

تتواصل بجامعة تعز أعمال الدورة التدريبية الخاصة بتقييم الأثر البيئي والمخاطر المتوقعة في المعامل والمختبرات، التي ينظمها مركز الدراسات البيئية وخدمة المجتمع بالجامعة خلال الفترة من ١٢-١٧ من شهر مارس الحالي، بمشاركة العاملين في مختبرات الجامعة وكذا العاملين من الجهات ذات العلاقة.

ويأتي انعقاد هذه الدورة في إطار تدشين برنامج النشاط الخاص في مركز البيئة في الجامعة، التي تسعى إلى توفير كافة السبل والإمكانيات العلمية لخدمة قضايا المجتمع وقضايا البيئة ودعم الجامعة في إقامة مثل هذه الفعاليات التي تسهم بشكل كبير في رفع مستوى الوعي لدى المجتمع بالمخاطر المعملية والمختبرية وبالذات مخاطر البيئة عامة وأساليب الحماية منها.

كما أن إقامة هذه الدورة تأتي تواصلاً لسلسلة برامج من الفعاليات التي يقوم بها المركز في عدد من مجالات البيئة وبهدف إكساب المشاركين معارف ومهارات حول مواجهة مخاطر المختبرات والمعامل وسبل الوقاية من آثارها البيئية .

## رئيسة الجمعية النسائية السعودية تصل صنعاء

صنعاء/سبأ

وصل الى صنعاء مساء امس وفد الجمعية النسائية الخيرية بالمملكة العربية السعودية برئاسة الاخت نسرين الادريسي رئيسة الجمعية في زيارة لليمن تستغرق يومين٠

واشارت الأخت نسرين لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ الى ان الوفد سيقوم بالاطلاع على الموروث الشعبي اليمني الحرفي والفني وحضور الفعاليات التي تبرزالجانب الثقافي في الحفلات والأعراس اليمنية٠٠موضحة أن الجمعية ستنظم بالتعاون مع الجالية اليمنية في المملكة مهرجاناً عن الموروث الشعبي اليمني في مدينة جدة خلال شهر مايو المقبل٠

كان في استقبال الوفد الاخت نجيبة حداد وكيل وزارة الثقافة والسياحة لقطاع الفنون الشعبية والمسرح والأخت نور باعباد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل٠

مناقشة الخطة الخمسية الثالثة

## اجراءات لتفعيل أداء أجهزة القضاء في البيضاء

البيضاء/سبأ

أكد اللقاء الموسع الذي ضم قيادة السلطة القضائية والأجهزة التنفيذية والأمنية بمحافظة البيضاء على ضرورة حل جميع المعوقات التي تواجه القضاء خاصة المتعلقة باكمال البنية التحتية لما من شأنه الارتقاء بعمل السلطة القضائية في المحافظة٠

وشدد اللقاء الذي عقد أمس برئاسة الأخ يحيى محمد الشامي محافظ المحافظة على ضرورة التنسيق بين الجهاز الأمني والقضائي في القبض على المتهمين الذين ترحل قضاياهم لفرارهم من وجه العدالة مشيرا الى ما تحقق من إنجازات في الحد من ظاهرة الثار على مستوى المحافظة ٠

من جهة ثانية كرس الاجتماع الذي عقد امس في محافظة البيضاء لمناقشة الخطوط العريضة للخطة الخمسية الثالثة ٢٠٠٦-٢٠١٠م التي ستكرس للتخفيف من الفقر ودعم المشاريع التنموية في مديريات المحافظة٠

وأكد الاجتماع الذي ترأسه الأخ يحيى محمد الشامي محافظ المحافظة على الاستفادة من التجارب الماضية في هذا الاطار٠٠ مشددا على ضرورة مشاركة السلطة المحلية في تقديم التصورات الموضوعية للخطة٠

كما تم خلال الاجتماع توزيع النماذج والجداول الخاصة بالعمل التنموي والاستثماري على جميع المكاتب في المديريات بحيث تراعي دور المرأة والقطاع الخاص في هذا المجال٠

حضر اللقاء علي محمد المنصوري أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة وعدد من مدراء عموم المديريات٠

---

بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا .. بقايا ..

### قرارات جمهورية

كما صدر أمس القرار الجمهوري رقم ٤٩ لسنة ٢٠٠٥م قضى بتعيين الأخ عبدالقوي أحمد عباد شريف وكيلا مساعداً لمحافظة الضالع.

وصدر أمس القرار الجمهوري رقم ٥٠ لسنة ٢٠٠٥م قضت المادة الأولى منه بتعيين الأخ ناشر أحمد عبده العبسي مستشاراً للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.

وقد قضت المادة الثانية من كل من هذه القرارات بالعمل بها من تاريخ صدورها وبنشرها في الجريدة الرسمية.

### رئيس مجلس الشيوخ الماليزي

خاصة في المجالين الانتخابي والديمقراطي٠

واستعرض الأخ خالد الشريف خلال اللقاء النجاحات التي حققتها اليمن في المجال الانتخابي والخطوات التي قطعتها في سبيل تعزيز وترسيخ النهج الديمقراطي٠٠ مؤكدا على ضرورة تعميق آفاق التعاون والشراكة الفاعلة بين المؤسسات والهيئات الانتخابية والتشريعية في البلدين ٠

إلى ذلك استعرض الأخ رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء خلال لقائه الأخ عبدالقادر باشا رئيس مركز الوسائط المتعددة التابع لوزارة الداخلية الماليزية الجوانب الفنية والالكترونية التي انتهجتها اللجنة العليا للانتخابات في اليمن لإخراج السجل الانتخابي المصور والبطاقة الانتخابية لما يربو على ٨ ملايين ناخب وناخبة بطريقة فنية حديثة ومتقدمة ٠

كما جرى استعراض التقنيات الفنية التي استخدمتها ماليزيا لإخراج البطاقة الذكية المتعددة الأغراض التي تحتوي على البيانات الشخصية والرقم الوطني والمعلومات الشخصية الأخرى٠

وقد أكد الاخ خالد الشريف على ضرورة التنسيق والتعاون بين البلدين في هذا المجال.

### اللجنة اليمنية التونسية

وقال سعادة السفير التونسي لـ الثورة» في تصريح خاص: من المنتظر خلال الاجتماعات الوزارية التوقيع على عدد من اتفاقيات التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات إدارة القضاء والحفاظ على المدن التاريخية وحماية حقوق الطفل ومجال نقل البضائع واستبدال رخص القيادة في مجال النقل البحري.

وأضاف سعادة السفير التونسي عبدالجليل عزوز أنه سيتم أيضاً تمديد عدد من برامج التعاون الثنائي في مجالات كثيرة أبرزها: تبادل الخبرات في مجال الصيد البحري، التعاون في مجالي التعليم العالي والعام، والتعاون في مجالات: الرياضة والكهرباء والغاز والاتصالات والإعلام.

ولفت عزوز في ختام تصريحه انه سيجري خلال الاجتماعات الوزارية التباحث حول إقامة فعاليات مشتركة مثل تنظيم اسبوع تجاري تونسي باليمن خلال العام الجاري وتنظيم أيام شراكة، تونسية / يمنية، في مجال الصيد البحري وفعاليات رياضية في مجال العاب القوى.

### اجتماعات منظمة العواصم

كونه يمثل فرصة للتشاور وتبادل المعلومات والخبرات حول تطوير العواصم والمدن والحفاظ على التراث الاسلامي.

وقد وصل امس إلى صنعاء كل من الأخوة اللواء مصطفى كامل - نائب محافظ الاسكندرية واللواء محمد عبدالرحمن رئيس مركز مدينة طنطا والمهندس خالد عبدالرحمن آل سعد مدير بلدية الدوحة والمهندس عبدالكريم حسن علي مدير عام بلدية المنامة ومحمد علي احمد، الوزير برئاسة مجلس وزراء ولاية الخرطوم، ويعقوب يوسف الماس مساعد مدير عام جائزة منظمة المدن العربية وزكي الغول أمين عاصمة القدس الشريف رئيس الوفد الاردني ومهدي هاشمي وكيل شؤون المناطق بطهران رئيس الوفد الايراني وسمو الأمير الدكتور عبدالعزيز بن عياف آل مقرن أمين مدينة الرياض وجمال بن كامل أزهر وكيل أمين محافظة جدة وأحمد بن علي بايزيد وكيل أمين مكة المكرمة للتعمير والمشاريع والوفود المرافقة لهم.

### أعضاء هيئات التدريس

وقال : اننا نثمن قرار رئيس الوزراء واستجابته مشكوراً لجسم قضيتنا العادلة التي اخذت وقتاً طويلاً وتعامل المجلس معها بحكمة بما يحقق مطالبنا وبما يوفر الحد الادنى من الاستقرار المعيشي والنفسي الذي ينعكس بدوره على عطاءاتنا المقدمة لخدمة الوطن.

وأضاف أن الرعاية الدائمة والتفهم الجيد من قبل الاخ رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء وزير المالية لهذه الشريحة جعل المجلس إزاء موقف من المسئولية الملقاة على عاتقه يحتم عليه ان يبادل الحكومة بموقف اكثر حكمة حرصاً على مصلحة أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم وابنائنا الطلاب بعيداً عن اي تشنجات أو مواقف يمكن أن تضر بمصالح الجميع.

وقال البيان ان القضية الأكثر أهمية والتي يتطلب من المجلس العناية بها هذه الايام هي الاستراتيجية الوطنية للأجور حيث حرصنا أن تكون ضمن جدول أعمال اللجنة بغرض تحديد موقع يكفل لنا التميز والحفاظ على الحقوق المكتسبة والمرجوة.

وأعلن المجلس تعليق الإضراب الذي نفذه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والبدء في أعمال اللجنة المكلفة بتسوية القضية بدءا من أمس وتقييم سير أعمال اللجنة وإنجازاتها واتخاذ المناسب بشأنها بكل شفافية.

### الاتحاد العام للغرف التجارية

مستنكراً إقدام جهة مجهولة وغير مسؤولة على دعوة أعضاء الاتحاد إلى الاضراب احتجاجاً على قانون الضريبة العامة على المبيعات.

وعبر رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية عن أسفه لهذه التصرفات التي تحدث في الوقت الذي يجري فيه الحوار بين قيادة الاتحاد العام وقيادة مصلحة الضرائب حول القانون بما يكفل تبسيط وتسهيل إجراءات تنفيذه ويحقق المصلحة العامة.. مشيداً بروح المسؤولية التي تتحلى بها قيادة مصلحة الضرائب وحرصها على التعاون والتنسيق بما يخدم المصلحة الوطنية العليا.

وحذر رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية من مغبة انتحال الشخصية الاعتبارية للاتحاد العام.. مؤكداً أن قيادة الاتحاد ستعمل على متابعة مثل هذه التصرفات غير المسؤولة وستحتفظ بحقها في مقاضاة المسؤولين عنها.. ودعا أعضاء الاتحاد إلى التحلي بروح المسؤولية وعدم إعطاء الفرصة للعابثين بالمصلحة الوطنية العليا وعدم الانقياد لمثل هذه الاشاعات التي تسيء إلى سمعة قطاع المال والأعمال في البلاد وتضر بالاقتصاد الوطني.

### مقتل ١٢ عراقيا

، بعد تعرضه لقذائف صاروخية وقال مدير مستشفى القائم العام ان القصف الأمريكي أسفر عن مقتل ٣ مدنيين وجرح ١٠ آخرين بينهم ٥ اطفال وصف حالتهم بانها خطرة.

وقال الجيش الأمريكي في بيان ان متمردين أطلقوا النار من أربع سيارات على مروحية كانت تتعقبهم، فردت عليهم ودمرت ٣ من السيارات وأصيب ٥ مدنيين خلال تبادل النار. لكن احد المصابين ويدعى حميد محمد اكد مصرع ٣ أشخاص هم آمرأة وطفلاها.

وقتل مدنيان عراقيان واصيب اثنان آخران بجروح في انفجار سيارة مفخخة امس في منطقة الرشيد وقال ضابط في الشرطة ان السيارة المفخخة التي كانت متوقفة على جانب الطريق، انفجرت عند مرور رتل عسكري أمريكي من ٤ آليات، إلا أن الجنود الأمريكيين لم يصابوا بأي أذى.

وعثرت الشرطة العراقية على ثلاث جثث تعود لمدنيين عراقيين قتلوا على الطريق بين اليوسفية والمحمودية جنوبي العاصمة العراقية بغداد.

وقال بيان للقوات المتعددة الجنسيات أصدرته أمس إن جنوداً من قوة قتالية تدعى "سترايكر" التابعة للجيش الأمريكي اعتقلوا بمساعدة جنود عراقيين سبعة من المسلحين المشتبه بتصنيعهم للعبوات الناسفة خلال دورية لهم غرب الموصل. وأضاف ان اربعة آخرين اعتقلوا في شرق المدينة في الوقت الذي اعتقل فيه ثمانية آخرون جنوب غرب الموصل، كما أشار الى اعتقال ١١ من المسلحين المشتبه بتورطهم بعمليات ارهابية في عمليات دهم واعتقال متفرقة في أنحاء أخرى من المدينة. ووفقاً للبيان عثرت القوات الأمريكية على ثلاثة من اكبر مخابىء الأسلحة في الموصل كانت تضم المئات من قذائف الهاون ومنظومات إطلاق الصواريخ ومعدات لتصنيع العبوات الناسفة.

وقالت الشرطة العراقية إنها اعتقلت ٤ ارهابيين ينتمون الى دول عربية لم تحددها، كانوا مختبئين في منزل بمدينة الشرقا شمال بغداد.

ولقي ضابط برتبة رائد في الجيش العراقي مصرعه على يد مسلحين في منطقة أبوغريب (غرب بغداد).

وقال مسؤول بتلفزيون كردستان إن مسلحين قتلوا مصوراً يعمل لحساب المحطة في مدينة الموصل. واختطف حسام حبيب قبل ١٢ ساعة من مقتله حسب ما أفاد زملاؤه. وقال اكرم سليمان مدير المحطة انهم حاولوا استغلال حسام لإرشادهم الى موظفين آخرين لكنه رفض فأطلقوا النار عليه أربع مرات أمام المارة.

ونجا المدير العام لديوان وزارة الصحة سعد العاملي امس من محاولة اغتيال عند انفجار لغم أرضي استهدف موكبه في حي الغزالية غربي بغداد فيما أصيب أربعة من حراسه الذين يستقلون سيارة ثانية بجروح نقلوا على إثرها الى مستشفى اليرموك لتلقي العلاج.

وقال بيان حكومي ان الشرطة العراقية حررت نجل محافظ الناصرية (٣٧٥ كلم جنوب بغداد) من ايدي خاطفيه الذين كانوا يطالبون بفدية ٣٠ الف دولار.

### عنان يلتقي

والفصائل الفلسطينية والقوى السياسية بهدف التوصل الى اتفاق على إعلان هدنة مع "اسرائيل". وذكرت المصادر ان عباس طلب من عنان حث "اسرائيل" على الالتزام بتنفيذ ما اتفق عليه في شرم الشيخ.

وقال عنان انه بحث مع عباس في خطة الانسحاب "الاسرائيلي" من قطاع غزة التي يعتزم رئيس الوزراء "الاسرائيلي" اريل شارون تطبيقها وفي الجهود المبذولة لتسليم السلطة الفلسطينية السيطرة على خمس مدن بالضفة الغربية.

وأوضح ان عملية نقل السيطرة على هذه المدن ستتم في وقت قريب.

الى ذلك قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان مصر تقترح أن تتفق الفصائل الفلسطينية على هدنة لعام واحد مع اسرائيل في مفاوضات القاهرة.

وقال حسام عرفات عضو الجبهة التي يوجد مقرها في دمشق إن المصريين وضعوا مسودة ورقة ستناقشها الفصائل خلال المفاوضات.

وقال عرفات لرويترز إن مصر تقترح هدنة لمدة عام مشيراً الى أنه لم يتم ابلاغ أحد بأي شروط.

وقال أنور ابو طه المسؤول البارز في حركة الجهاد الاسلامي والموجود في القاهرة للمشاركة في المفاوضات نحن لا نتحدث عن هدنة مجانية او غير مشروطة. يجب أن يكون جدول زمني متفقاً عليه من جميع الفصائل. على اسرائيل أن توقف اعتداءاتها على الفلسطينيين وأن تبدأ بإطلاق سراح الأسرى والانسحاب من الأراضي الفلسطينية .